



**التقرير الختامي لورشة العمل الوطنية  
حول  
" دور منظمات أصحاب الأعمال في  
تحقيق أهداف التنمية المستدامة "**

قسنطينة – الجزائر 27-28 فبراير 2019

## **\*\* أولاً: تقديم:**

يأتي انعقاد هذه الورشة من منطلق اهتمام منظمة العمل العربية بالدور الإيجابي لمنظمات أصحاب الاعمال في تحقيق اهداف التنمية وتسليط الضوء على الدور الإيجابي لهذه المنظمات في دعم جهود التنمية، من خلال مناقشة مفهوم التنمية ومفهوم القطاع الخاص وكيفية مشاركته من خلال مشاريعه في دعم الجهود التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

## **\*\* ثانياً: أهداف الورشة:**

تهدف هذه الورشة إلى التعرف على :

- الدور التنموي والاجتماعي لمنظمات أصحاب الاعمال.
- الشراكة والتعاون بين أطراف الإنتاج الثلاثة وصولاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
- دور منظمات أصحاب الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي.
- تحديات ومعوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- دور القطاع الخاص في تطوير سياسات التعليم والتدريب التقني والمهني.
- تعزيز التعاون العربي الثنائي والجماعي لتنمية القوى العاملة العربية.
- سبل الاستفادة من الشبكة العنكبوتية وتكنولوجيا المعلومات في توفير فرص العمل.
- تعميم الفائدة وتبادل الخبرات والتجارب.

## **\*\* ثالثاً: محاور الندوة**

- 1- دور منظمات أصحاب الاعمال في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- 2- دور منظمات أصحاب الاعمال في تنمية الموارد البشرية.
- 3- الشراكة الفاعلة بين قوى الإنتاج على طريق اهداف التنمية المستدامة.
- 4- رؤية الشباب في المفاهيم المعاصرة لمناهج التنمية وريادة الأعمال.
- 5- دور منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني في صقل مهارات العاملين.
- 6- دور منظمة العمل العربية في تنمية الموارد البشرية والتشغيل.
- 7- البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في الوطن العربي.

(مرفق 1 البرنامج الزمني للندوة)

## **\* رابعاً: المشاركون:**

شارك في افتتاح أعمال هذه الورشة أكثر من (80) مشارك يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في الجمهورية الجزائرية -بالإضافة إلى عدد من القيادات ورجال الاعلام

بقسنطينة وكذلك المعنيين والمتخصصين والخبراء بمجال عمل الندوة.

(مرفق 2 قائمة بأسماء المشاركين).

### **\*\* خامسا: لجنة الصياغة:**

تم تشكيل لجنة الصياغة من السادة الخبراء وممثلي الدول العربية المشاركة وذلك على النحو التالي:

- 1- السيد / عز الدين بولفخاد -رئيسا
- 2- السيدة/ رحيمة زناني -مقررا
- 3- السيد /نور الدين حمدان-عضو
- 4- السيد / ديب لمين -عضو
- 5- السيدة/ قاسمي يسمينه-عضوة
- 6- السيدة/ ديب نورة-عضوة
- 7- الدكتورة / صبا بوسطجي-عضوة
- 8- الدكتورة نجدة بوسطجي-عضوة

فضلا عن وفد منظمة العمل العربية المكون من: -

- السيد / محمد شريف  
- مستشار سعادة السيد المدير العام  
والمشرف على إدارة التنمية البشرية  
والتشغيل.
- السيدة / رباب طلعت حامد  
- رئيس وحدة التنمية والتدريب  
والتصنيف المهني.
- السيد / عبد الحميد عريب  
- القائم بأعمال مدير المعهد العربي للثقافة  
العمالية وبحوث العمل
- السيد الدكتور / الحسين لا صفير  
- مدير المركز العربي لتنمية الموارد  
البشرية.

### **\*\* سادسا: جلسات العمل:**

تضمنت الورشة على مدار يومين (5) جلسات عمل شملت الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية وجلسات عمل تم خلالها مناقشة محاور الورشة وعرض للتجارب الميدانية على النحو التالي:

### **\*\* جلسة الافتتاح:**

تم افتتاح أعمال الورشة في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق 2019/2/27 بالكلمات التالية:

- سعادة السيد / بوعلام مراكشي - الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين - والقاها نيابة عنه السيد زوهير بوساحة -الأمين الولائي للاتحاد بولاية قسنطينة حيث نقل تحيات وترحيب الأمين العام للاتحاد مؤكداً على دعم الاتحاد لكافة الأنشطة والبرامج التي تعقدها منظمة العمل العربية خاصة الأنشطة

الخاصة بدعم التشغيل والحد من البطالة وتنمية الموارد البشرية وصولاً لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأفاد سيادته بأهمية هذه الورشة للتعرف على الدور التنموي لمنظمات أصحاب الأعمال بالشراكة والتعاون مع اتحادات العمال.

- **سعادة السيد / الهامل مرنيز-رئيس مكتب الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل (مكتب قسنطينة)** حيث رحب بالسادة المشاركين وأشاد بالدور الهام لمنظمة العمل العربية في هذا التوقيت حيث صرح بأن الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل تؤمن إيماناً راسخاً بإمكانية أحداث تكتل عربي اقتصادي قادر على مواجهة التكتلات العالمية وهذا لن يتم إلا إذا توحدت الجهود والقاسم المشترك والمحرك الأساسي لهذه الفلسفة هي منظمة العمل العربية التي تعمل جاهدة لتوحيد الرؤى واقتراح الحلول لتأهيل أسواق العمل العربية.

- **كلمة سعادة السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية** التي ألقاها نيابة عنه **مستشاره السيد / محمد شريف**، حيث استهلها بالترحيب بالسادة المشاركين متوجهاً بالشكر لمعالي السيد / مراد زمالي -وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي لرعايته أعمال هذا النشاط وكذلك الشكر والتقدير للكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل بالجزائر لاستضافتها أعمال الورشة وتعاونهم الصادق مع المنظمة وهمتهم العالية في تدليل كافة العقبات وتهيئة كافة الظروف ومستلزمات النجاح لهذا الجمع الكريم. ثم تعرض بإيجاز إلى الدور الحيوي الذي تلعبه منظمات أصحاب الأعمال في الحد من البطالة وتوفير فرص العمل مشيراً إلى الجهود التي تبذلها المنظمة لتأدية رسالتها القومية النبيلة لتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين البلدان العربية في مختلف مجالات وقضايا العمل والعمال، وبوجه خاص المساعدة على معالجة مشكلات الفقر والبطالة فقد واصلت المنظمة سعيها لوضع التشغيل في صدارة أولويات التنمية، وذلك من خلال إصداراتها المتخصصة ومختلف الأنشطة والفعاليات التي تنظمها على أكثر من مستوى قطري وإقليمي وقومي من مؤتمرات ومنتديات وندوات وورش عمل.

- **كلمة معالي السيد / مراد زمالي - وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي** - والقاها نيابة عنه السيد / قومري عمار - المفتش الجهوي لولاية قسنطينة حيث رحب بالسادة المشاركين ووفد منظمة العمل العربية والخبراء العرب المشاركين وأشاد بدور هذه الورش للتشاور حول القضايا الاقتصادية التي تهم المواطن وهو ما يتجلى في الدور الذي تلعبه منظمة العمل العربية في الدفع بعجلة النمو والأزدهار ببلداننا العربية وأوضح أن الجزائر ساهمت بفعالية في إطلاق أول نسخة لأجندة 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث انخرطت الجزائر منذ عام 2015 في مسعى الاستمرارية وتعزيز التطورات المنجزة في إطار أهداف الألفية للتنمية والتي تم تحقيق عدد منها قبل بلوغ الأجل المحققة لذلك .

**جلسة العمل الأولى: رئيس الجلسة السيد / الهامل مرنيز – رئيس الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل (مكتب قسنطينة)**

**حيث تم عرض ومناقشة المحاور الآتية:**

- 1- البرنامج العربي المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة السيد/ محمد شريف – مستشار السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية والمشرف على إدارة التنمية البشرية والتشغيل.
  - 2- الشراكة الفاعلة بين قوى الإنتاج على طريق اهداف التنمية المستدامة. السيد / جمال أغماني – أستاذ باحث بمعهد الدراسات والأبحاث – جامعة محمد الخامس بالرباط -المملكة المغربية
  - 3- دور منظمات أصحاب الاعمال في تحقيق اهداف التنمية المستدامة. الدكتور محمد عبد الشفيق –أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي -جمهورية مصر العربية
  - 4- عرض تجارب ميدانية من أطراف الإنتاج المشاركة
- جلسة العمل الثانية: رئيس الجلسة السيد / قومري عمار – المفتش الجهوي لولاية قسنطينة**

**حيث تم عرض ومناقشة المحاور الآتية:**

- 1- دور منظمات أصحاب الاعمال في تنمية الموارد البشرية. السيد الهامل مرنيز – الأمين العام للكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل -رئيس مكتب قسنطينة -الجمهورية الجزائرية
  - 2- رؤية الشباب في المفاهيم المعاصرة لمناهج التنمية وريادة الأعمال. السيدة / وجدان بن عياد –الخبير العربي في مجال تنمية الموارد البشرية – وزارة التكوين المهني والتشغيل -الجمهورية التونسية
- جلسة العمل الثالثة: رئيس الجلسة السيد / زوهير بوساحة – الأمين الولائي للاتحاد العمال الجزائريين بولاية قسنطينة**

**حيث تم عرض ومناقشة المحاور الآتية:**

- 1- دور منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني في صقل مهارات العاملين. الدكتور/ عبد الرحيم محمد احمد – وكيل الجامعة التقنية – جامعة الخرطوم - جمهورية السودان
- 2- دور منظمة العمل العربية في تنمية الموارد البشرية والتشغيل. السيدة/ رباب طلعت حامد – رئيس وحدة التنمية والتدريب والتصنيف المهني – منظمة العمل العربية
- 3- عرض تجارب ميدانية من أطراف الإنتاج المشاركة

- **جلسة العمل الرابعة:** - وقد كرسنا للجنة الصياغة التي تدارست بعمق التوصيات التي عرضها السادة الخبراء والمشاركين وبعد إجراء ما يلزم تم تلاوتها في الجلسة الختامية.

- **جلسة العمل الخامسة:** - وترأس أعمالها: السيد / محمد شريف - مستشار سعادة السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية وتم فيها عرض ومناقشة التوصيات التي توصلت لها الورشة حيث تم إقرارها وعلى النحو التالي:

### التوصيات الختامية للورشة

من خلال جلسات العمل التي استمرت على مدى يومي عمل وفي ضوء العروض المقدمة من قبل السادة الخبراء والعناصر الأساسية التي تضمنتها أوراق العمل والتجارب الناجحة والأسلوب المميز في إدارة الجلسات والحوار الإيجابي الهادف والبناء من قبل السادة المشاركين، تم التوصل الى التوصيات التالية:

1- دعوة أطراف الانتاج الثلاثة إلى التوسع في ممارسة الحوار وتعزيز قنوات الاتصال والمشاركة الفاعلة خاصة في مجالات رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية التنموية الكفيلة بتحقيق اهداف التنمية ووضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج للنهوض بالتشغيل والتصدي لمشكلات البطالة.

2- عقد الشراكات بين أطراف الإنتاج الثلاثة من خلال صياغة عقد اجتماعي لتفعيل الحوار والتوافق المجتمعي، والمساهمة الحقة في تفعيل المشروع التنموي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3- توسيع الطاقات الإنتاجية من خلال تطبيق الابتكارات، ومن ثم توفير المزيد من فرص العمل في إطار توسيع الطاقة الاستيعابية لرأس المال في المؤسسات الإنتاجية.

4- تعزيز دور التعليم والتدريب التقني والمهني في ترسيخ ثقافة العمل الحر وفق مبادئ ومفهوم التنمية المستدامة والتي من شأنها أن تساهم في دعم عملية صقل مهارات العاملين.

5- الدعوة الى تحقيق التعاون بين مقدمي خدمات التدريب من القطاعين العام والخاص وطالبي الخدمة سواء على مستوى الشركات والمصانع أو على المستوى الفردي لوضع البرامج والدورات والمناهج التي تهيئ المتدربين وفقاً لاحتياجات سوق العمل وبما يتماشى مع المستويات العالمية للجدارات المهنية.

6- الدعوة الى إنشاء مرصد محلية وإقليمية لدراسة احتياجات سوق العمل أولاً بأول ومسايرة ديناميكية التغيير والتطورات التقنية والفنية العالمية ومن ثم تقديمها عبر المنتديات والوسائط المختلفة.

7- ضرورة تبني منهجية واضحة لتنفيذ سلسلة من الإصلاحات في المؤسسات التعليمية والتدريبية والاستفادة من ثورة المعلومات التي تجتاح العالم لإنتاج برمجيات ونظم تعليم وتدريب واستخدام الوسائط المتعددة باعتبارها ادوات تساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية والتدريبية

8- دعوة حكومات الدول العربية الى توحيد الجهات التي تقوم باعتماد مناهج التعليم والتدريب التقني والمهني وتبنى عملية الموازنة بين نظام التعليم الأكاديمي والتعليم والتدريب التقني والمهني عبر كل المستويات التعليمية حسب خيارات ورغبات الطلاب مع فتح كافة المسارات للمستويات العليا للتعليم والتدريب التقني والمهني وفقاً لنظام المستويات المهنية التي تعادل المستويات الأكاديمية العليا.

9- تشجيع عملية نقل وتبادل الخبرات والتجارب الوطنية لتحسين مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني بما يعمل على تضيق الفجوة بين تلك المخرجات الفنية واحتياجات سوق العمل محلياً وعربياً، الأمر الذي قد يؤدي إلى دعم دور منظمات اصحاب الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة.

10- العمل على متابعة التصديق للمعايير العربية والدولية وخاصة تلك الاتفاقيات التي تعزز الحوار الاجتماعي ودور أطراف الإنتاج في عملية التنمية، ومراعاة هذا التصديق عند وضع وتطوير التشريعات الوطنية بحيث تكون جميع التشريعات الوطنية منسجمة ومتوافقة مع المعايير العربية والدولية.

11- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة الى الاهتمام بالبحث العلمي والأنشطة الابتكارية الهادفة إلى زيادة المعرفة، وتعزيز الانفاق عليه وتوفير مناخ ملائم مشترك لتنمية الموارد البشرية كعنصر محرك لعملية الإنتاج.

12- تعزيز التعاون والشراكة بين أطراف الإنتاج والسعي إلى تمكين القطاع الخاص ليكون عنصراً أساسياً في رسم السياسات التنموية المستدامة ومشاركاً في اتخاذ القرار، وتحفيزه للمساهمة في توفير فرص العمل بأجر مجز لدعم اهداف التنمية المستدامة خاصة ما يتصل بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

13- العمل على وضع البرامج والسياسات الكفيلة بتطوير الخدمات اللازمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من تدريب وتمويل وتسويق عبر الشراكة بين القطاعين العام والخاص والخروج من النهج التقليدي في العمل الى النهج الحديث.

14- حث الجهات المختصة بالتعليم والتدريب والتشغيل لإيجاد نظام متكامل لسوق العمل وتوفير الاحتياجات التي يتطلبها قطاع الانتاج من المهارات والتخصصات بالسرعة الممكنة.

15- دعوة أطراف الإنتاج لدعم العمل النقابي وتقوية أطره التنظيمية والمهارية والتعليمية والحفاظ على وحدته واستقلاليته مما يسهم في تمكين التنظيمات النقابية من أداء دورها في رفع معدلات النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي.

16- تفعيل الاتفاقيات العربية في مجال العمل والعمال وتسهيل عملية انتقال العمال بين الدول العربية على أن تعمل كل الدول العربية على بلوغ مستويات متماثلة في التشريعات العمالية والتأمينات الاجتماعية ضماناً وصوناً لحقوق العمال.

17- تشجيع وتعزيز الشراكات العامة وبين القطاع العام والقطاع الخاص وشراكات المجتمع المدني الفعالة، بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من الشراكات ومن استراتيجياتها لتعبئة الموارد.

18- العمل على نشر ثقافة التعليم المقترن بالتدريب التقني والمهني بما يدعم رد الاعتبار الى المهن وإعلاء قيمة العمل وزيادة اعداد الملتحقين بالتعليم والتدريب التقني والمهني استجابة لمتطلبات واهداف العقد العربي للتشغيل.

19- العمل على اكتشاف وانتقاء العناصر القيادية الشابة لمنحها الفرصة لتحمل مسؤولياتها وتعزيز قدراتها لدفع عجلة الإنتاج بأجيال جديدة مؤهلة تستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة.

20- ضرورة الاستفادة من امكانيات منظمة العمل العربية للدخول في شبكة معلومات سوق العمل العربية، وكذلك تفعيل قدراتها في تطوير نظم معلومات سوق العمل في البلدان العربية وفق متطلبات التنمية المستدامة.

### **21- يسجل المشاركون في الورشة والقائمين عليها شكرهم وتقديرهم لكل من:**

1- معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية لتنظيم هذه الورشة التدريبية ومخاطبة مستشاره السيد/ محمد شريف السادة المشاركين بكلمة علمية وموضوعية هادفة شكلت المحور الأساسي للمواضيع والاهداف التي تناولتها الورشة.

2- كوادر منظمة العمل العربية وخبرائها الذين تولوا الاعداد الجيد والتنظيم الراقى وللمحاضرات الرصينة التي عرضوها على المشاركين في اعمال هذه الورشة.

3- الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل في الجزائر ممثلة بأمينها العام السيد / بوعلام مراكشي، السيد / الهامل مرنيذ – رئيس مكتب قسنطينة على الجهود الكبيرة والتعاون الصادق والمتابعة الحثيثة لأعمال الورشة بدء من فكرة عقدها حتى انقضائها والنجاح الباهر لأعمالها.

4- معالي السيد الوزير / مراد زمالي -وزير التشغيل والضمان الاجتماعي على تفضله رعاية اعمال الورشة والشكر موصول لممثله السيد / قومري عمار – المفتش الجهوي لناحية قسنطينة والذي تفضل بإلقاء كلمة قيمة في افتتاح اعمال الورشة فضلا عن المشاركة الرفيعة لعدد من كوادر الوزارة.

5- سعادة السيد / سيدي سعيد – الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي اناب عنه السيد / زوهير بوساحة – امين عام للاتحاد الولاى بقسنطينة والقى كلمة في حفل الافتتاح والمشاركة الفعالة لعدد من كوادر الاتحاد.



رباب